

الباب الثالث منهجية البحث

أ. تصميم البحث

تستخدم هذه الدراسة منهجا كميًا مع نوع البحث التجريبية. يستخدم النهج الكمي لأن هذه الدراسة تهدف إلى تحديد تأثير استخدام برنامج موندلي أراييك على تحسين مهارات الطلاب في التحدث بالعربية بشكل موضوعي ومنهجي وقابل للقياس من خلال بيانات على شكل أرقام. من خلال هذا النهج، يمكن للباحثين قياس التغيرات في مهارة الكلام لدى الطلاب قبل وبعد العلاج من خلال استخدام برنامج موندلي أراييك في تعلم اللغة العربية.

نوع البحث المستخدم هو البحث التجريبي، لأن هذا البحث يسعى لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير للعلاج على متغيرات معينة أم لا. في هذه الدراسة، كان العلاج المقدم على شكل استخدام برنامج موندلي أراييك كوسيلة تعليمية لمهارة الكلام العربية. تم اختيار البحث التجريبي لأنه اعتبر مناسبًا لاختبار فعالية استخدام وسائل التعلم المعتمدة على التكنولوجيا في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

التصميم البحثي المستخدم هو التصميم التجريبي في شكل مجموعة واحدة من تصميم الاختبار التمهيدي وما بعد الاختبار. في هذا التصميم، استخدم الباحثون مجموعة بحث واحدة فقط بدون مجموعة ضابطة. قبل تلقي العلاج، يمنح الطلاب أولاً اختباراً تمهيدياً لمعرفة القدرة الأولية على مهارة الكلام العربية. بعد ذلك، يمنح الطلاب العلاج على شكل تعلم باستخدام برنامج موندلي أراييك لفترة زمنية معينة. بعد ذلك، يعطى الطلاب اختباراً نهائياً (ما بعد الاختبار) لمعرفة التغير في القدرة على الكلام بعد إجراء العلاج.

تم اختيار تصميم مجموعة واحدة لتصميم ما قبل الاختبار وما بعد الاختبار بناءً على هدف الدراسة التي كانت تهدف إلى رؤية التغيرات في مهارات الطلاب في

التحدث قبل وبعد استخدام برنامج موندلي العربي. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر هذا التصميم أكثر فعالية ومتوافقاً مع ظروف التعلم في المدارس لأن الباحثين يركزون فقط على مجموعة تجريبية واحدة. من خلال الاختبار التمهيدي واللاحق، يمكن للباحث مقارنة النتائج قبل وبعد العلاج بحيث يمكن معرفة تأثير استخدام برنامج موندلي أرابيك على مهارات الطلاب في التحدث بالعربية بشكل أوضح.

يمكن وصف مخطط تصميم البحث كما يلي:

Pretest	Treatment	Posttest
O1	X	O2

الجدول 1.3 تصميم البحث

ب. السكان والعينة

1. سكان البحث

المجتمع هو الموضوع الكامل الذي يستهدف في الدراسة وله خصائص معينة حسب هدف البحث. جميع طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 كديري للعام الدراسي 2026/2025، والذي يتكون من عدة صفوف يبلغ عددهم 370 طالباً في الصف الثامن.

تم اختيار السكان لأن طلاب الصف الثامن لديهم أساس كافٍ لتعلم العربية، لذا يعتبرون قادرين على المشاركة في التعلم القائم على التكنولوجيا، خاصة استخدام برنامج موندلي أرابيك في تعلم مهارة الكلام. بالإضافة إلى ذلك، في مستوى الصف الثامن، بدأ الطلاب يوجهون ليكونوا أكثر نشاطاً في استخدام العربية شفهيًا من خلال تمارين المحادثة وممارسات الحديث.

2. عينة بحثية

العينة هي جزء من السكان الذين يستخدمون كموضوع للدراسة. تستخدم تقنية أخذ العينات في هذه الدراسة تقنية العينة الهادفة، وهي تقنية تحديد العينة بناءً على اعتبارات معينة تتوافق مع احتياجات البحث.

العينة في هذه الدراسة هي 32 طالباً في الصف الثامن ج في المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 كديري. يعتمد اختيار الفئة في الصف الثامن ج على عدة اعتبارات، منها:

أ. شارك الطلاب بنشاط في تعلم اللغة العربية.
ب. يمتلك الطلاب مهارات أساسية في استخدام الهواتف الذكية أو الوسائط الرقمية.

ج. يمكن للطلاب الوصول إلى برنامج موندلي أراييك خلال عملية البحث.
د. تعتبر الفئة الثامنة إلى الفئة الثامن ج ذات خصائص تتوافق مع احتياجات البحث.

هـ. تم اختيار الصف الثامن واليظهر بناء على اعتبار معلم المادة العربية لأن الصف اعتبر ممكنا متابعة معالجة البحث بطريقة موجهة ومتسقة.

باستخدام هذه العينات، من المتوقع أن يحصل الباحثون على بيانات ذات صلة لتحديد تأثير استخدام برنامج موندلي أراييك على تحسين مهارة الكلام بالعربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 كديري.

ج. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي خطوات يستخدمها الباحثون للحصول على البيانات اللازمة في البحث. في هذه الدراسة، تم إجراء تقنيات جمع بيانات لتحديد تأثير استخدام برنامج موندلي أراييك على تحسين مهارة الكلام بالعربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 كديري.

تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي كما يلي:

1. الاختبارات

يستخدم الاختبار لقياس مهارات الطلاب في التحدث بالعربية قبل وبعد استخدام برنامج موندلي العربي. الاختبار المستخدم في هذه الدراسة هو اختبار أداء (اختبار الأداء)، وهو اختبار يتطلب من الطلاب ممارسة التحدث مباشرة

باستخدام اللغة العربية.

يتم إجراء الاختبار على مرحلتين، هما الاختبار التمهيدي وبعد الاختبار. يتم إجراء الاختبار التمهيدي قبل تلقي الطلاب العلاج على شكل استخدام برنامج موندلي أرابيك بهدف معرفة قدراته الأولية في مهارة الكلام بالعربية. علاوة على ذلك، يتم إجراء اختبار ما بعد التعلم باستخدام برنامج موندلي أرابيك لتحديد تحسن مهارات الطلاب في التحدث بعد العلاج.

شكل الاختبار في هذه الدراسة يشمل:

أ. أسئلة وأجوبة شفوية.

ب. مونولوج أم سرد قصص.

ج. حوار مزدوج.

يتم إعداد مواد الاختبار بناء على مواضيع التواصل السياقية المتعلقة بحياة الطلاب اليومية، مثل عادات الدراسة، والأنشطة المدرسية، وأنشطة عطلة نهاية الأسبوع. تم اختيار الموضوع حتى يتمكن الطلاب من فهم سياق المحادثة بسهولة أكبر وأن يتمكنوا من التحدث بشكل أكثر طبيعية.

تشمل الجوانب التي يتم تقييمها في اختبار مهارات الكلام:

أ. النبرة، اللهجة، والشجاعة في الكلام.

ب. دقة الإجابة أو مدى أهميتها.

ج.طلاقة وطلاقة في الكلام.

من خلال الاختبار، يمكن للباحثين اكتشاف الفرق في مهارات الطلاب في

التحدث قبل وبعد استخدام برنامج موندلي العربي.

2. ملاحظة

تستخدم الملاحظة كتقنية لجمع البيانات الداعمة لمراقبة عملية تعلم مهارة الكلام باللغة العربية باستخدام تطبيق Mondly Arabic. يتم إجراء الملاحظة أثناء سير أنشطة البحث، وخاصة في وقت الاختبار القبلي، والمعالجة، والاختبار البعدي.

تستخدم هذه التقنية للحصول على تصور حول تنفيذ التعلم، ومشاركة الطلاب، واستجابات الطلاب عند استخدام التطبيق، وكذلك دور المعلم في توجيه أنشطة التعلم.

الملاحظة في هذا البحث غير تشاركية، أي أن الباحث يراقب سير أنشطة التعلم دون تغيير المسار الرئيسي للتعلم المخطط له. تشمل الأمور التي تمت ملاحظتها استعداد الطلاب لمتابعة التعلم، وطريقة استخدام الطلاب للتطبيق، وأنشطة الطلاب عند الاستماع وتقليد المواد من التطبيق، بالإضافة إلى مشاركة الطلاب في تدريبات التحدث باللغة العربية.

3. المقابلة القصيرة

تستخدم المقابلة القصيرة كبيانات داعمة لمعرفة استجابات المعلم والطلاب تجاه استخدام تطبيق Mondly Arabic في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية. يتم إجراء هذه المقابلة بشكل مبسط بعد أنشطة المعالجة والاختبار البعدي. يتكون المخبرون في هذه المقابلة من معلم اللغة العربية وبعض طلاب الفصل الثامن (J) الذين شاركوا في التعلم باستخدام تطبيق Mondly Arabic .

4. التوثيق

يستخدم التوثيق للحصول على البيانات الداعمة المتعلقة بتنفيذ البحث. يشمل التوثيق في هذا البحث صور أنشطة الاختبار القبلي، واستخدام تطبيق Mondly Arabic أثناء المعالجة، والاختبار البعدي، وبيانات درجات الطلاب، بالإضافة إلى مخرجات نتائج تحليل SPSS. يستخدم هذا التوثيق لتعزيز الأدلة على أن البحث قد تم تنفيذه وفقا للمراحل المخطط لها.

بالإضافة إلى ذلك، يساعد التوثيق الباحث أيضا في إعداد عرض بيانات البحث، خاصة في الجزء المتعلق بتنفيذ التعلم باستخدام تطبيق Mondly Arabic. من خلال التوثيق، يمكن شرح عملية البحث بشكل أكثر ملموسية ويمكن تبريرها.

د. أدوات البحث

أدوات البحث هي أدوات تستخدم للحصول على بيانات تتعلق بمتغيرات البحث. تم إعداد الأدوات في هذه الدراسة بناء على هدف البحث، وهو تحديد تأثير استخدام برنامج موندلي أراييك على تحسين مهارة الكلام بالعربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 كديري.

الأداة الرئيسية المستخدمة في هذه الدراسة هي اختبار مهارة الكلام بالعربية (مهارة الكلم). بالإضافة إلى ذلك، تستخدم هذه الدراسة أيضا أوراق الملاحظة والوثائق كأدوات داعمة في عملية جمع البيانات.

1. اختبار مهارة الكلام

تستخدم اختبارات مهارة الكلام لقياس قدرة الطلاب على التحدث بالعربية في مرحلتي ما قبل الاختبار وما بعده. شكل الاختبار المستخدم هو اختبار أدائي (اختبار الأداء)، وهو اختبار يتطلب من الطلاب ممارسة التحدث مباشرة باستخدام العربية.

الاختبار منظم بناء على مواضيع التواصل السياقي المتعلقة بحياة الطلاب اليومية. شكل الواجبات في الاختبار يشمل أسئلة وأجوبة شفوية، مونولوجات، وحوارات مزدوجة. تم اختيار شكل الاختبار لأنه يعتبر قادرا على قياس مهارة الكلام لدى الطلاب بطريقة أكثر تواصلًا وبما يتماشى مع تعلم المهارة كلام.

تشمل مواد الاختبار المستخدمة موضوع عادات الدراسة، والأنشطة اليومية، وأنشطة عطلة نهاية الأسبوع. من خلال هذا الموضوع، يتوقع من الطلاب استخدام العربية في مواقف تواصل بسيطة قريبة من تجاربهم اليومية.

تشمل الجوانب التي تم تقييمها في اختبار مهارات الكلام:

أ. النبر، اللهجة، والشجاعة على الكلام

ب. دقة الإجابة أو أهميتها

ت. الطلاقة والطلاقة في التحدث

تستخدم شبكة الأدوات كدليل في التحضير لاختبار مهارة الكلام العربي.

تم تجميع الشبكات بناء على مؤشرات قدرة المهارة كلام على القياس في البحث.

رقم البند	المؤشرات	الجوانب المقومة	المتغير
A1	صحة نطق الحروف	النبرة، واللهجة، والجرأة	مهاره الكلام في اللغة العربية
A2	صحة نطق الحروف		
A3	الجرأة والثقة بالنفس		
B1	ملاءمة الإجابة عن الأسئلة	صحة الإجابة	
B2	صحة استخدام التعبيرات البسيطة		
B3	القدرة على الاستجابة في المحادثة		
C1	الطلاقة في الكلام	الفصاحة والطلاقة	
C2	قلة الوقفات أثناء التحدث		
C3	السهولة في تركيب الجمل البسيطة		

الجدول 2.3 شبكة الآلات

مؤشرات القدرة على التحدث بالعربية في هذه الدراسة تشمل:

أ. يستطيع الطلاب نطق الكلمات والجمل العربية بنطق واضح ووفقاً للمخرج.

ب. يستطيع الطلاب استخدام المفردات العربية بشكل مناسب وفقاً لسياق المحادثة.

ت. يستطيع الطلاب التحدث بالعربية بطلاقة ودون توقف كبير.

يتم تقييم مهارة الكلام باستخدام معايير التقييم على مقياس من 1-4

لتسهيل الباحثين في تقديم تقييم موضوعي لقدرة الطلاب على الكلام.

الدرجة	معايير التقييم
4	يستطيع الطالب التحدث باللغة العربية بشكل ممتاز، مع وضوح في النطق، وملاءمة في الإجابة، وطلاقة في الكلام، وثقة بالنفس.
3	يستطيع الطالب التحدث باللغة العربية بشكل جيد، مع وجود أخطاء يسيرة في النطق أو الطلاقة، ولكن الكلام لا يزال سهلاً في الفهم.
2	يملك الطالب قدرة متوسطة على التحدث باللغة العربية، ولكن لا تزال هناك بعض الأخطاء في النطق، وصحة الإجابة، والطلاقة الكلامية.
1	يفتقر الطالب إلى القدرة الكافية على التحدث باللغة العربية، مع كثرة الأخطاء في النطق، وعدم ملاءمة الإجابة، وضعف الطلاقة في الكلام.

الجدول 3.3 إرشادات التقييم

يتم الحصول على الدرجة النهائية لمهارات الطالب في التحدث بالعربية

باستخدام الصيغة التالية:

$$\text{القيمة} = 100 \times \frac{\text{Skor total}}{36}$$

الوصف:

• النتيجة الإجمالية = مجموع إجمالي الدرجات التي حصل عليها

الطلاب من أصل 9 مؤشرات التقييم.

• 36 = الدرجة القصوى الإجمالية.

• 100 = مقياس القيمة النهائية.

2. ورقة الملاحظة

تستخدم أوراق الملاحظة لمراقبة أنشطة الطلاب أثناء عملية التعلم باستخدام

برنامج موندلي العربي. تم إجراء الملاحظات مباشرة من قبل الباحث خلال أنشطة التعلم

ركزت أنشطة الملاحظة على مشاركة الطلاب في استخدام البرنامج، ونشاط الطلاب أثناء التعلم، وردود فعل الطلاب على استخدام برنامج موندلي عربي، وحماس الطلاب للمشاركة في تعلم مهارة الكلام العربي.

3. الوثائق

تستخدم التوثيق كأداة داعمة لإكمال بيانات البحث. تشمل الوثائق في هذه الدراسة قائمة بأسماء الطلاب، ودرجات الاختبار قبل وبعد الاختبار، وصور للأنشطة البحثية، ووثائق أخرى تتعلق بتنفيذ البحث.

4. صلاحية الأداة

صحة الأداة في هذه الدراسة تستخدم صلاحية المحتوى. يتم التحقق من صحة المحتوى من خلال حكم خبير من المشرف والمعلم في المواد العربية. تم إجراء التحقق لتحديد مدى ملاءمة الآلة مع مؤشر مهارة الكلام العربي الذي سيتم قياسه.

شملت الأدوات التي تم التحقق منها شبكات اختبار، ونماذج مهام، ومؤشرات القدرة على الكلام، ومعايير التقييم. استناداً إلى نتائج التحقق، تم إعلان أن الجهاز مناسب للاستخدام في الدراسة بعد إجراء عدة تحسينات وتعديلات وفقاً لاقتراحات المدقق.

هـ. تقنيات تحليل البيانات

تقنيات تحليل البيانات هي خطوات يتخذها الباحثون لمعالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها أثناء البحث. يهدف تحليل البيانات في هذه الدراسة إلى تحديد تأثير استخدام برنامج موندلي أرابيك على تحسين مهارة الكلام العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 كديري.

تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الاختبار التمهيدي وبعد الاختبار باستخدام برنامج حزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS). تقنيات تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي كما يلي:

1. التحليل الإحصائي الوصفي

تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي لتقديم نظرة عامة على نتائج مهارات الطلاب في التحدث قبل وبعد الاختبار قبل وبعد استخدام برنامج موندلي عرب.

تم إجراء هذا التحليل من خلال النظر إلى متوسط الدرجة، أعلى درجة، أدنى درجة، والانحراف المعياري عن نتائج اختبار مهارة الكلام لدى الطالب. من خلال التحليل الإحصائي الوصفي، يمكن للباحثين معرفة الصورة الأولية لتحسن مهارات الطلاب في التحدث بالعربية بعد العلاج باستخدام برنامج موندلي عربي.

2. اختبار الطبيعية

يتم إجراء اختبار الطبيعية لمعرفة ما إذا كانت بيانات نتائج الاختبار التمهيدي وبعد الاختبار موزعة بشكل طبيعي أم لا. اختبار الطبيعية هو أحد المتطلبات قبل اختبار الفرضية باستخدام الاختبارات البراميتية.

في هذه الدراسة، تم إجراء اختبار الطبيعية باستخدام اختبار شايبرو-ويلك بمساعدة برنامج SPSS. تم اختيار اختبار شايبرو-ويلك لأن عدد العينات في هذه الدراسة كان أقل من 50 عينة.

أساس اتخاذ القرار في اختبار الطبيعية هو كما يلي:

أ. إذا كانت قيمة الدلالة ($Sig.$) < 0.05 ، فإن البيانات توزع بشكل طبيعي.

ب. إذا كانت قيمة الدلالة ($Sig.$) > 0.05 ، فإن البيانات لا توزع بشكل

طبيعي.

3. فرضية أوجي

تم إجراء اختبارات فرضيات لمعرفة ما إذا كان استخدام برنامج موندلي

أرايبك يؤثر على تحسين مهارات الطلاب في التحدث بالعربية.

نظرا لأن هذه الدراسة تستخدم تصميم اختبار ما قبل المجموعة الواحدة- ما بعد الاختبار، فقد تم إجراء اختبار الفرضية باستخدام اختبار t العينة المزدوجة بمساعدة برنامج *SPSS*. يستخدم اختبار t العينة المزدوجة لمقارنة نتائج الاختبار قبل وبعد الاختبار لنفس المجموعة قبل وبعد العلاج.

من خلال الاختبار، تمكن الباحث من معرفة ما إذا كان هناك فرق كبير بين مهارات الطلاب في التحدث قبل وبعد استخدام برنامج موندلي العربي.

أساس اتخاذ القرار في اختبار t العينة المزدوجة هو كما يلي:

أ. إذا كانت قيمة الدلالة (*Sig.*) > 0.05 ، يتم رفض H_0 ويتم قبول H_1 ، مما يعني أن استخدام برنامج موندلي أرايبك يؤثر على تحسين مهارات الطلاب في التحدث العربي.

ب. إذا كانت قيمة الدلالة (*Sig.*) < 0.05 ، يتم قبول H_0 و H_1 مرفوضة، مما يعني أنه لا يوجد تأثير لاستخدام برنامج موندلي أرايبك على تحسين مهارات الطلاب في التحدث بالعربية.

ومن خلال نتائج التحليل، تمكن الباحث من تحديد مستوى تأثير استخدام برنامج موندلي أرايبك في تحسين مهارة الكلام بالعربية لدى طلاب الصف الثامن في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 كديري.